

# الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية: منصة «جاهز» جامعة لشباب الحكومي والخاص

التميز الكبير الذي حظيت به مبادرة "جاهز" لمستقبل المواهب الحكومية، خلال وقت قياسي نسبياً، لم يكن عبثاً، بكل كان نتاج جهود استثنائية، وعمل دؤوب، وصل بها إلى مستويات متقدمة، تجاوزت معها المحلية لتصل إلى العالمية، وهو الأمر الذي مكنها من تحقيق نتائج مبهرة، لجهة عدد برامج مهارات المستقبل المطروحة عبرها، وعدد الموظفين المستفيدين منها، وشارات الإنجاز التي تم منحها.

ومع بداية المبادرة "النوعية" أواخر العام 2022، كانت تستهدف الوزارات والجهات الاتحادية وموظفيها بالمقام الأول، ليتوسع بعدها الأمر لتشمل موظفي بعض الحكومات المحلية، بموجب مذكرات تفاهم، موقعة مع "الهيئة"، لتشكل بذلك أكبر منصة حكومية رقمية تمكن موظفي الحكومة من مهارات المستقبل، وتعزز جاهزيتهم له.

وانطلاقاً من حرص الهيئة على التجديد الدائم، والسعي للتنوع والشمولية في صناعة الفرص، فقد أعلنت توسيع مشاركة الشباب في منصة «جاهز»، لتغطي الشباب العاملين في القطاع الخاص، وذلك بالتزامن مع اليوم العالمي لمهارات الشباب، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبالشراكة مع المؤسسة الاتحادية للشباب، ضمن المشاريع المعتمدة «للأجندة الوطنية للشباب 2031»، بهدف تعزيز إسهامات شباب الإمارات في مسيرة التنمية الوطنية المستدامة.

ومما لا شك فيه أن توسيع مشاركة الشباب في منصة «جاهز» يترجم حرص دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وتوجيهات أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على الاستثمار في تطوير قدرات الشباب وتمكينهم بالمهارات الاستراتيجية والفرص التي تكفل مشاركتهم في دفع مسيرة التنمية في الدولة انطلاقاً من مواقعهم في الجهات الحكومية والخاصة.

ليلى عبيد السويدي

مدير عام الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية

---